



كلية : الآداب

القسم او الفرع : التاريخ

المرحلة: الثاني

أستاذ المادة : ا.م. د. منير عبود جديع

اسم المادة باللغة العربية : عصر نهضة الاوربية

اسم المادة باللغة الإنكليزية : **Renaissance**

اسم المحاضرة الرابعة باللغة العربية: الفن في عصر النهضة

اسم المحاضرة الرابعة باللغة الإنكليزية : **Renaissance art**

... أشهر رجالات التعليم :

من أشهر رجال التعليم الجديد جون ركلن الذي كان يدرس أبناء الأمراء والنبلاء وكان ضليعا في الأدب اليوناني , وابن أخيه فيليب ميلانتكن كان أستاذا للغة اليونانية في جامعة وتنبرك في ألمانيا وصديق مارتن لوثر , واشتهر في انكلترا جون كوليت عميد كاتدرائية سنت بول في لندن وكان أستاذا ووعاظا , وكتب السير توماس مور عدد من الكتب التاريخية والسياسية باللغة الإنكليزية واللاتينية من بينها حياة ريجارد الثالث وكتابه الذي اشتهر به يوتوبيا الذي كتبه باللغة اللاتينية وكان مستشار هنري الثامن ملك انكلترا, ويعد ديفيد ارازمز من ابرز الكتاب في عصر الانتقال كان مفكرا وإنسانيا ولد في مدينة روتردام بهولندا لكنه قضى حياته متجولا في فرنسا وانكلترا وألمانيا وسويسرا وايطاليا وكان متخصصا في اللاهوت وأصبح قسا .

3- الفن في عصر النهضة

كان الفن في العصور الوسطى ممزوج بالطابع المسيحي كالكاتدرائيات المبنية على الطراز الغوطي وصور القديسين , لكن الفنانون والأدباء اظهروا الرغبة الشديدة للحضارة الكلاسيكية.

إذ قدم الإنسانيون فنونا امتازت بالبساطة والجمال وعدم التكلفة لكنها متأثرة بالكلاسيكية القديمة , فكان كل من المصورون والنحاتون والبنائون أو المعماريون يعنون عناية فائقة باظهار نماذج مهمة في الفن على غرار الفن اليوناني والروماني القديم , فامتزج الفن المسيحي بالفن الكلاسيكي فكانت النتيجة ابتكار فن عظيم هو فن عصر النهضة

أ-البناء :

تأثر البناء في العصور الوسطى بالفن الغوطي وحل الفن اليوناني والروماني مكانه في عصر النهضة تمثلت بالأقواس اليونانية والقبب الرومانية بدال من الأبراج المدببة , وامتاز البناء ببساطته وبرز مثال للبناء في عصر النهضة هو بناء كنيسة القديس بطرس في الفاتيكان في روما والتي شيدها ابرز الفنانين في القرن السادس عشر أمثال بريانتي ورفانيل وميخائيل أنجلو وبلاديو , وكان البناء في ايطاليا رمزا للفن في كل أوروبا على الرغم من اندحارها سياسيا وتجاريا بسبب الحروب , وانتشر في أوروبا في عهد فرنسوا الأول وفيليب الثاني في اسبانيا وتأخر في ألمانيا وهولندا وانكلترا إلى نهاية القرن السادس عشر .

ب -النحت والتمثيل : البناء والنحت متلازمين فإذا ما حدث تغيير في الأول واكب هذا التغيير في الثاني إذ ظهر النحت في القرن الرابع عشر بالأسلوب الكلاسيكي وانتبه الإنسانيون لذلك لوجود الآثار القديمة في ايطاليا

وشجعت عائلة مديتشي في فلورنسا دراسة فن النحت دراسة علمية فكان وجه التشابه كبيرا بالقطع الأثرية التي نحتت في القرن الرابع والخامس قبل الميلاد تماما بالقطع الفنية التي نحتت في القرن الخامس عشر والسادس عشر , كان روينزو كيبرتي هو على رأس طبقة النحاتين في عصر النهضة الذي نحت الباب بابتيستري في فلورنسا ويأتي بعده دوناتيلو الذي نحت تمثال سنت مارك في فينسيا وأسس لوكاديليا روبيا مدرسة في النحت لزخرفة القبور واهتم ملوك أوربا بهذا الفن .

ج - التصوير :

كانت الصور سابقا ترسم على البيوت والكنائس مباشرة أو كانت ترسم على الأقمشة وتلون بالوان المائية وتمسى فريسكوس وتطور هذا الفن ليصبح بالوان الزيتية ويرسم على الواح والأقمشة والجدران ولما لم يجد الفنانون نماذج كلاسيكية قديمة ظلوا يسايرون الأسلوب المسيحي الذي ظهر لعدد من المصورين وهم :

1 - ليوناردو دافنشي : 1519 - 1452 ولد في فلورنسا ونشأ فيها ووقع تحت رعاية عائلتي مديتشي في فلورنسا وعائلة سفوزا في ميلانو وأشهر صوره العشاء الرباني الأخير أو ما يطلق عليه بالعشاء المقدس , وصورة الموناليزا الفتاة البريئة من نابولي وكان هذين التصويريين امتازا بجودتهما في التركيب والتلون والظل , يعد من أشهر المصورين أنه درس علم التشريح وظهر ذلك في لوحاته وعمل كمهندس ونحات وميكانيكي وموسيقي وفيلسوف .

2 - ميخائيل انجيلو : 1564 - 1475 ولد في فلورنسا وأصبح من المصورين المشهورين ونحاتا ومهندسا معماريا وقيل انه شاعر وفيلسوف وقسم وقته بين فلورنسا وروما وكان معروفا عنه بأخلاقه وشخصيته المستقيمة وحبه لموطنه فلورنسا وأشهر نتاجاته تمثال النبي داود والنبي موسى وشارك في بناء كنيسة القديس بطرس ورسومه للخليقة والطوفان ويوم الحساب في سقف الكنيسة وجدرانها وعدت من الرسوم الفريدة في العالم . 3- رفائيل : 1520 - 1483 فاقت شهرته شهرة ميخائيل انجيلو في التصوير استخدم التنسيق وعبقريته في فن التصوير اذ كان رجال جذابا خدم البابويات وعمل كمهندس في بناء كنيسة القديس بطرس واظهر ميال للنحت من أشهر لوحاته العذراء والمسيح الطفل .

4- تيتيان : 1576 - 1477 ولد في فينسيا ويمثل مدرسة فينسيا للتصوير استخدم الألوان الزيتية المضيئة وكان على اتصال ببعض الأباطرة وكسب شهرة وثروة واسعة لرسوماته التي ظهر فيها الحشمة والوقار وتأثر به المصور الكريكو 1614 - 1542 وكانت تصاويره دينية أيضا تمثل الألم والكآبة

5 – البريخت دورر : 1528 – 1471 ولد في نورمبرك في ألمانيا وتأثر بفناني إيطاليا اشتهر كنجاش ونقاش واهم تصاويره الفارس والموت .

6 .هانز هولبين 1497-1543 من مدينة اكسبرك في ألمانيا وكان من عائلة اشتهرت في التصوير في مدينة بال في سويسرا لمدة من الزمن وقضى سنواته الأخيرة في انكلترا في خدمة الملك هنري الثامن مزج بين الفن الألماني والهولندي المشبع بالنزعة الإنسانية ومن أهم صوره تصويره لهنري الثامن وزوجاته , والكتب في ذلك العصر أمثال توماس مور ورازمز وفيليب ميلانكتن .

هـ - الموسيقى :

لم تتأثر الموسيقى بالنزعة الكلاسيكية الن لم يكن هناك اثر للموسيقى اليونانية والرومانية القديمة تطورت الموسيقى في عصر النهضة لما كانت عليه في أواخر العصور الوسطى , إذ تناسقت الألحان واستخدام الآلات الموسيقية الحديثة التي انتشرت في أوروبا اشتهر جون بول ووليم بيرد واورلادو كيبسن كموسيقار للبلاط الملكي وفي ألمانيا نشرت عدد من الأنغام تحت إشراف مارتن لوثر وفي إيطاليا كان باليسترينا أعظم موسيقار في القرن السادس عشر إذ كان يعزف على اله الاورغن في الفاتيكان , وكان جيوفاني كابريلي احد مؤسسي الأوركسترا الحديثة فأخرج الألحان الموسيقية مع الأصوات الغنائية ومهد السبيل للأوبرا الحديثة واشتهرت فينسيا بطبع الألحان الموسيقية عام . 1501

- 4 الأدب القومي

تكونت اللغات القومية في العصور الوسطى وظهرت بعض المقطوعات الأدبية الممتازة باللغة الإيطالية والفرنسية والإسبانية والألمانية والإنكليزية , لكن بعث الحضارة الكلاسيكية وتأكيدها على اللغة اللاتينية حالت دون تقدم الكتابة باللغات القومية فزال عن أن الأدباء والمفكرين كانوا يكتبون باللغة اللاتينية واليونانية , كانت أسباب ظهور الأدب القومي في القرن السادس عشر هي:

- 1 – الصراعات القومية التي تجذرت في أوروبا
- 2 – والاستكشافات الجغرافية والتقدم الاقتصادي والتنافس الدولي .
- 3 – حاجة الناس إلى التفاهم بلغاتهم المحلية واستعمالها في حياتهم اليومية .
- 4 – دعوة العلماء والباحثين إلى الاهتمام باللغات القومية ووضع قواعد لها .
- 5 – كان لظهور البروتستانتية والإصلاح الديني اثر كبير في نمو اللغات القومية .

وظهرت المواضيع الأدبية المنشورة التي كانت عبارة عن مقالات دينية وكتب الصلوات وتراجم الإنجيل إذ ترجم الإنجيل إلى اللغة الألمانية من قبل مارتن لوثر وكتاب الأسقف كرامر للصلوات باللغة الإنكليزية ودستور الدين المسيحي الذي وضعه كالفن يعد من أعظم القطع الأدبية الخالدة في الأدب الألماني والإنكليزي والفرنسي وكذلك تأريخ القديسة تريزا التي كتبت حياتها باللغة الإسبانية

الملاحم والدراما :

إن من ابرز ما توصل إليه الفن الأدبي في القرن السادس عشر هو الملحمة والدراما إذ تأثرا بالكلاسيكية والإنسانية من حيث الموضوع والنوعية , فكانت ايطاليا مسرحا لقصصهم وشربوها بروح القومية الحديثة وأشهر الأدباء الإيطاليين هم أورلاندو اريوستو الذي عبر عن الحب الرومانسي بأسلوب كلاسيكي , كما إن إنقاذ بيت المقدس لمؤلفه تاسو يظهر فيه أسلوب الملحمة على غرار فرجيل عبر فيه عن عواطف الصليبيين وفي البرتغال كتب لوسيداد أوف كاموين ملحمة القومية عن رحلة فاسكو ديكاما إلى الهند , وفي فرنسا ظهر بيير ادموند رونارد كان زعيم الشعراء وأشعاره عن الحب والطبيعة , أما في انكلترا فأشعار ادموند سبنسر وخاصة الرعاة من الأدب الريفي وفي ملحمة ملكة الحوريات عبر من خلالها بالملكية القومية بأسلوبه الشعري .

وليم شكسبير : 1616 - 1564

ولد وليم شكسبير في مدينة ستراتفورد في السادس والعشرين من نيسان 1564 من أبوين انكليزيين تزوج من إحدى فتيات المدينة وعمره 18 عام , كان حياتهم العائلية غير مستقر ووالده جون شكسبير أمينا على أولاده لكنه مدان دائما وكثره الدعاوي عليه أخرجه من عضوية المجلس البلدي في المدينة , حصل وليم على فرصة الدراسة الجامعية , وظهر ككاتب مسرحي في لندن عام 1584 وبقي يتمتع بحياة الشهرة والثروة كعضو في المسرح اللندني ورجع إلى مسقط رأسه عام 1610 وعاش كوجيه في المدينة , كان يخرج مسرحيتين كل عام وقد جمعها بين جونسن ونشرها عام 1623 إما أشعاره السونيت فعبارة عن 154 قطعة نشرت عام 1609 وكتب قصتين شعريتين فينوس وادونيس وأشهر مسرحياته هامليت وروميو وجوليت وماكبث وتاجر البندقية , تقدم بحياة صرفة نحو الرقي ولم يكن معه سوى ذكائه ونبوغ فكره وأصبح في عام 1594 رئيسا لشركة يملكها لنفسه وأصبح صديقا لعدد من الشخصيات في بلاط الملكة إليزابيث توفي في الثالث والعشرين من نيسان عام 1616 عن عمر يناهز 52 عام .

السير فانتيس :

ولد في اسبانيا صاحب كتاب دونكيشوت وترجم إلى اللغة الإنكليزية ونشر في عام 1612 كان والده جراحا فاشلا وكانت حياته غير مستقرة ينتقل من مدينة إعالمة عائلته حصل على فرصة الدراسة الجامعية لكنه قتل رجال في مبارزة حكم عليه من جراء ذلك ونفي خارج اسبانيا كان مغامرا وتطوع في خدمة الجيش الإيطالي وفي معركة ليبانتو ضد الدولة العثمانية أصيب بجرحين في الصدر وعطب في إحدى يديه , وأسره القرصان بعد أربع سنوات فكانت محاولته للهرب عدة مرات أصبحت مصدر إزعاج وإعجاب القرصان الذين أسروه فأطلق سراحه عام 1580 وكتب عن معركة ليبانتو ووصفها بأنها أعظم حادثة للماضي والحاضر والمستقبل ورجع إلى اسبانيا وتزوج من امرأة معتبرة وبسبب كثرة ديونه سجن ثالث مرات توفي في الثالث والعشرين من نيسان عام . 1616